أهداف تدريس مقياس تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

1- التعرف على المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال .

2- التعرف على أهم التطبيقات التكنولوجية وخدماتها.

3- مناقشة مختلف تأثيرات تكنولوجيا الإعلام والاتصال (القانونية – الاقتصادية – الاجتماعية و السياسية)

الأهداف العامة :

- يهدف هذا المقياس إلى عرض أهم مكونات ومظاهر تكنولوجيا الإعلام والاتصال , وأهم تطبيقاتها العلمية الحديثة كما يرمي المقياس إلى الإلمام بمختلف المعارف حول وسائل وتكنولوجيات الاتصال واستخداماتها المختلفة وتأثيراتها وخصائصها ومزاياها وتطوراتها وأفاقها

- كما يصبو المقياس إلى تعريف الطالب بالمفاهيم الأساسية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومجمل المراحل التي مرت بها .

- وفي سعي لمحاولة الطالب بناء معرفة علمية أكاديمية ننطلق من تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومختلف تطبيقاتها وخدماتها ومزاياها وتطوراتها المتلاحقة ، باعتبارها اهتماما علميا مواكبا للتطورات الحاصلة في ضل تكنولوجيا الاتصال الجديدة ،الذي لحقته تغيرات وتطورات جمة من مفاهيم ونظريات عدة ، ومنه يستوجب توجيه اهتمامات الطالب البحثية في هذا المسار الذي فرضته ثورة تكنولوجيا المعلومات ، في ايطار انجاز مذكرات الماستر وفق مسار تخصصه القانوني و السياسي.

محتوى المادة :

1- المحور الأول : تكنولوجيا الإعلام والاتصال :مدخل مفاهيمي تاريخي

1-مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال

2-ظاهرة انفجار المعلومات

2- المحور الثاني : خدمات وتطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال .

- الانترنيت وشبكات مواقع التواصل الاجتماعي

- تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال التجاري

- تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال الإداري

- تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال التعليمي

المراجع المعتمدة:

1- أشرف صالح : الطريق السريع للمعلومات ووسائل الاتصال والاعلام في الوطن العربي , تونس , الألسكو 1999.

2- حسن عماد مكاوي : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات , القاهرة,1993.

3- دليو فضيل , التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال : المفهوم , الاستعمالات والافاق دار الثقافة للنشر والتوزيع , الأردن , 2010.

4- دليو فضيل , تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة قضايا معاصرة ,الجزائر , دار هومة 2015.

5- سعد محمد الهجرسي : الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية , الاسكندرية , دار الثقافة العلمية 2001.

6- سعيد الغريب النجار : تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية , القاهرة الدار المصرية اللبنانية , 2003.

7- شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الاتصال , الدار المصرية 2000.

8- محمود علم الدين : تكنولوجيات المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة , القاهرة السحاب للنشر والتوزيع , 2005.

المحور الأول:

تكنولوجيا الإعلام والاتصال :مدخل مفاهيمي تاريخي

1-مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال

2-ظاهرة انفجار المعلومات

المحاضرة الأولى : مفهوم تكنولوجيا الاعلام و الاتصال

قبل التطرق إلى موضوع تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وجب الوقوف عند مفهوم التكنولوجيا أولا :

مفهوم التكنولوجيا:

التكنولوجيا لغة:

مدلول كلمة **Technology** التي تتركب من مقطعين، الأول**Techno** وهي مشتقة من الكلمة اليونانية Technoوتعني الحرفة أو الصنعة أو الفن، الوسيلة والثانيLogy وهي مأخوذة من الكلمة اليونانيةLogos والتي تعني **علم أو دراسة.**

معنى الكلمة كلها " علم الوسيلة " التي يستطيع بها الإنسان بلوغ مراده.

ويرى البعض أن الجزءالأول من كلمة **Technology** مشتق من**Technique**

ومن ثم يترجم إلى العربية إلى تقنية أو تقنيات، ويعبر عنها

البعض بلفظ تقانة أو تقانات، وهي تعني العلم التطبيقي، أو الطريقة الفنية لتحقيق غرض معين، أو مجموع الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم.

من خلال تتبع تعريفات العلماء والباحثين المعاصرين لمصطلح التكنولوجيا.

يعرف البعض التكنولوجيا بعنصرين مكملين لبعضهما، **العنصر المادي والعنصر الفكري (العلمي والمنهجي)**:

العنصر المادي :يشمل الآلات والمعدات وكذلك الإنشاءات الهندسية والفنية المختلفة.

العنصر الفكري(العلمي والمنهج): يضم الأسس المعرفية - التقنية والمنهجية .

التي هي وراء إنتاج تلك الوحدات المادية جاهزة.

وهذان العنصران يتمازجان ويتداخلان ويتكاملان، لأن غياب أحد العنصرين يسقط إمكانية

وجود الآخر بصفة منفردة.

أما اصطلاحا :

يمكن تعريف التكنولوجيا بأنها: مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستحدثة لبحوث أو دراسات مبتكرة في مجالات الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة الخبرات المكتسبة التي تمثل مجموعات الوسائل والأساليب الفنية التي يستعملها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية وبالتالي فهي مركب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية.

كما تعرف التكنولوجيا على أنها :عملية أو مجموعة من العمليات تسمح من خلال طريقة واضحة للبحث العلمي، بتحسين التقنيات الأساسية وتطبيق المعارف العلمية من أجل تطوير الإنتاج الصناعي.

2-تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

تظهر تكنولوجيات الإعلام والاتصال من خلال الجمع بين الكلمة مكتوبة ومنطوقة والصورة ساكنة ومتحركة وبين الاتصالات سلكية ولاسلكية أرضية أو فضائية ثم تخزين المعطيات وتحليل مضامينها وإتاحتها بالشكل المرغوب وفي الوقت المناسب وبالسرعة اللازمة .

- يعرفها محمود علم الدين بأنها مجمع التقنيات أو الوسائل أو الأدوات أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون ،أو المحتوى الذي يراد به توصيله من خلال عملية الاتصال التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة والمصورة أو المرئية أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية ،ثم تخزين هذه البيانات ،ثم استرجاعها في الوقت المناسب ثم نشرها ونقلها من مكان إلى أخر .

- تعرف تكنولوجيا الإعلام والاتصال أيضا بأنها مجموع التقنيات والوسائل أو النظم المختلفة التي توظف لمعالجة المضمون والمحتوى التي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي ، فمن خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة أو المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية، ثم تخزين هذه

البيانات والمعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب ، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين ونقلها من مكان لأخر.

- يعرفها محي محمد مسعي بأنها : "الوسائل التي تعمل على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة ،واللاسلكية والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الالكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر.

- ويعرفها الدكتور محمد محفوظ بأنها التجهيزات والوسائل التي اكتشفتها أو اخترعتها البشرية لجمع ،إنتاج ،نقل ،بث استقبال وعرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات والأفراد.

2- أهم المراحل التاريخية المؤثرة في تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال :

انطلاقا من رؤية أحمد قنديل يمكن إيجاز مراحا تطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في خمس ثورات.

1- الثورة الأولى : ابتكار اللغة المنطوقة :

لعل أبرز ما يميز الإنسان عن الكائنات الأخرى قدرته على التعبير عن أفكاره ،وقد برزت هذه القدرة منذ العصور الأولى في تاريخ البشرية عندما ابتكر الإنسان رموزا صوتية ، يتصل بواسطتها بالآخرين ، ولقد كان ظهور التجمعات البشرية نتيجة لبداية عملية التفاهم الإنساني باستخدام الإشارات وقد تبع ذلك تطور من جانب كبير من الأهمية في ارتقاء هذا التفاهم حينها يبدأ الإنسان في استخدام اللغة .

2- الثورة الثانية : ظهور اللغة المكتوبة .

فقد حدثت عندما اخترع السومريون أقدم طريقة للكتابة وذلك حوالي 3600 سنة قبل الميلاد

3- الثورة الثالثة :ظهور الطباعة .

ظل انتشار المعرفة متواضعا حتى القرن الخامس عشر وباختراع الطباعة بدأ عصر الاتصال الجماهيري , لذلك اقترنيت ثورة الاتصال الثالثة بظهور الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر على يد "جوتمبورج".

4- الثورة الرابعة : الاتصالات السلكية واللاسلكية .

خلال القرن التاسع عشر بدأت معالم ثورة الاتصال الرابعة ،التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين ، فقد شهدت هذه الفترة ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال استجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية، فقد أدى التوسع في التضييع إلى زيادة الطلب على المواد الخام ،وذلك فتح أسواق جديدة ، كما برزت الحاجة الى استكشاف أساليب اتصالية جديدة تلبي التطورات الضخمة التي يشهدها المجتمع الصناعي . فظهرت خلال هذه الفترة الموجات المغناطيسية عام 1824 م،والتلغراف سنة 1837م والهاتف عام 1876م , والفتوغراف عام 1877 م ، والراديو عام 1919م ,والتلفزيون سنة 1920.

5- الثورة الخامسة : الأقمار الصناعية

لعل أبرز مظاهر التكنولوجيا ذلك الاندماج الذي حدث بين ظاهرتي انفجار المعلومات وثورة الاتصال ، ويتمثل المظهر البارز في انفجار المعلومات في استخدام الحاسوب الالكتروني في تخزين واسترجاع منتجات الفكر البشري في أقل حيز متاح، وبأسرع مما يمكن، وأما ثورة الاتصال الخامسة فقد تجسدت في استخدام الأقمار الصناعية ونقل الأنباء والبيانات والصور عبر مختلف مناطق العالم بطريقة فورية .

هذا الجهاز التكنولوجي هو الذي ارتبط معه أكبر وسيلة للاتصال وهي شبكة الانترنيت التي فتحت فضاءات الحوار والتواصل بين الأفراد والجماعات عبر فضاء أطلق عليه اسم الفضاء الافتراضي .